التواصل
مجلة علمية في اللغات، العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد: 32 العدد: 03 تاريخ: جوان 2026

المستويات اللّغوية في اللّهجة الجزائرية دراسة وصفية

سليمة عياض (*) مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللّغة العربية وحدة البحث – ورقلة. aiad.s70@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2025/05/21 **تاريخ القبول:** 2026/06/21 **تاريخ النشر:** 2026/06/30

ملخص

يسعى هذا المقال إلى دراسة المستويات اللّغوية في اللّهجة الجزائرية، والتي لا تختلف عن تلك التي نتحدّث عنها في المستوى الفصيح، وتتمثّل في المستوى الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، مع محاولة إسقاطها على اللّهجة الجزائرية باعتبارها متفرّعة عن اللّغة العربية الفصيحة، حيث تبرز فيها ظواهر لغوية تتّفق في قليل من الأحيان مع ما هو موجود في المستوى الفصيح، بينما تختلف عنه في كثير من الأحيان، وخاصّة في ما يتعلّق بالمستوى النحوي، حيث لا تتقيّد اللهجة بالقواعد النحوية المعمول بها في المستوى الفصيح، وسنعرض في هذا المقال بعض الظواهر البارزة في كل مستوى من هذه المستويات مع التمثيل.اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد الظاهرة اللّغوية، ليتم بعد ذلك تحليلها وتفسيرها .

الكلمات المفاتيح: لغة، لهجة، مستوى صوتي، مستوى صرفي، مستوى نحوي، مستوى دلالي.

Linguistic Levels in the Algerian Dialect

Abstract

This article seeks to study the linguistic levels in the Algerian dialect, which are not different from those we talk about in the standard level, namely the phonetic, morphological, syntactic, grammatical, and semantic levels, with an attempt to project them onto the Algerian dialect as an offshoot of the standard Arabic language, where phenomena emerge in it. In this article, we will present some of the prominent phenomena in each of these levels with representation, especially with regard to the grammatical level, where the dialect does not adhere to the grammatical rules applied in the phonetic level. In this study, we adopted a descriptive approach that observes the linguistic phenomenon, and then analyzes and interprets it.

Keywords: Language, dialect, phonological level, morphological level, syntactic level, semantic level.

* **المؤلف المرسل:** سليمة عياض، aiad.s70@gmail.com

الرقم التسلسلي للمعيار الدولي (ISSN): 1111-4932، الرقم (EISSN): 2352-9865

مقدّمـــة:

اللّغة نشاط اجتماعي تقوم به جماعة من الناس بهدف التواصل والتعاون، وهي بهذا المعنى تتدخّل في أشكال النشاط الاجتماعي السائدة في المجتمع. ويعدّ البحث في اللغة وما يتصّل بها من لهجات بحث في الإنسان نفسه؛ لأنّ اللغة هبة الله للإنسان، منحه إياها واختصّه بها دون غيره من المخلوقات، تكريما له وتوجيها لدوره الكبير في هذه الحياة، والمتمثّل في وظيفة الاستخلاف، وعمارة الأرض. ولذلك فإنّ وجود الإنسان واستمرار الحياة لا يتمّ بدون لغة، فهي وسيلة للتواصل تضمن للنّاس– إلى جانب مودّتهم وترابطهم– الوفاء بحاجاتهم، ودفع عجلة الحياة أمامهم، يقول فندريس: "في أحضان المجتمع تكوّنت اللغة، ووُجدت يوم أحسّ النّاس بالحاجة إلى التفاهم بينهم" (فندريس: ص 35).

وعندما نتحدّث عن اللغة فإنّنا أيضا نقصد "اللهجة" التي أصبحت بديلة عن اللغة الأمّ في كثير من المجتمعات، وأصبحت وسيلة للتواصل بين الأفراد والجماعات. ولذلك فقد بات من الضروري دراسة هذه اللهجات في معجمها، وأصواتها، وتراكيبها، وأيضا في دلالتها ومعانيها. كما لا يخفى علينا أنّ اللهجة قد فرضت نفسها على جميع الأشكال التعبيرية الموجودة في المجتمع.

ولا يعدّ البحث في البُنى اللسانية للهجة من اللهجات المختلفة بالضرورة دعوة إليها، ولا إغراء بإحياء ما اندثر منها، بقدر ما هو بحث علمي تأصيلي ميداني قائم على التطلع إلى المعرفة الهادفة، ويصبو إلى ربط هذه اللهجة أو تلك باللغة المصدر، التي انبثقت عنها. وسيعرض هذا المقال الموسوم بـ: "المستويات اللّغوية في اللّهجة الجزائرية دراسة وصفية" إلى البحث في البنية اللّسانية للهجة الجزائرية، وفي علاقتها باللغة العربية. انطلقنا في هذه الدراسة من الإشكالية التالية: ما المستويات اللّغوية في اللّهجة الجزائرية، وما علاقتها بالمستويات اللّغوية للغة العربية؟ وما التغييرات التي طرأت على اللّغة العربية لتتحوّل إلى لهجة أو مجموعة لهجات بنظام لهجي له خصوصياته وسماته وكذا مبرراته. واعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد الظاهرة اللّغوية ثم تحليلها وتفسيرها.

1- مفهوم اللغة:

1-1- لغة:

– جاء في لسان العرب: "هي فُعْلَةٌ من لَغَوْتُ أي: تكلمت" (منظور).

– وجاء في أساس البلاغة: "لَغَوْتُ بكذا: لفظتُ به وتكلّمْتُ، وإذا أردت أن تسمعَ من الأعراب فاستلغهم...، وتقول: اسمع لغواهم ولا تخف طغواهم، ومنه اللغة، وتقول: لغة العرب أفصح اللغات، وبلاغتها أتمّ البلاغات" (الزمخشري، 1998: ص 173).

1-2- اصطلاحا:

– عرّفها ابن جنّي بقوله: "أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم" (جني: ص 33)، ووافقه في ذلك سائر القدماء من علماء اللغة العرب، فعرّفها ابن سنان الخفاجي بقوله: "اللغة هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام" (الخفاجي، 1982: ص 48)، وعرّفها ابن خلدون في مقدّمته بقوله: "اعلم أنّ اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلّم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد لإفادة الكلام، فلا بدّ أن تصير ملكة متقرّرة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمّة بحسب اصطلاحاتهم" (خلدون، 2004: ص 367).

– وعلّق ابن سيدة على تعريف ابن جني للغة بعد أن ذكره بقوله: "وهذا حدّ دائر على محدود محيط به لا يلحقه خلل، إذ كلّ صوت يعبّر به عن المعنى المقصود في النفس لغة، وكلّ لغة فهي صوت يعبّر به عن المعنى المتصوّر في النفس".

– بينما علّق الدكتور فهمي حجازي على التعريف ذاته قائلا: "وهذا التعريف دقيق ويتّفق في جوهره مع عناصر تعريف اللغة عند الباحثين المعاصرين، فهو يؤكّد على جانب الطبيعة الصوتية للرموز اللغوية، ويبيّن أيضا أنّ وظيفتها الاجتماعية هي التعبير، ونقل الفكر في إطار البيئة اللغوية، ويذكر كذلك أنّها تؤدي وظيفتها في مجتمع بعينه، فلكلّ قوم لغتهم" (حجازي، 1968: ص 04).

2- مفهوم اللهجة:

2-1- لغة:

– جاء في لسان العرب: "اللهجة، يقال: لَهِجَ بالأمر لَهَجاً: أُولِعَ به واعتاده، واللَّهَجُ بالشيء: الولوع به، والفَصِيلُ يلهَجُ أُمَّهُ إذا تناولَ ضرعها يَمْتَصُّه، ولَهِجَ الفصيلُ بأمّه يلهجُ إذا اعتاد رضاعها... واللَّهَجة: طرف اللسان أو جرس الكلام، وفي الحديث: ما من ذي لهجة أصدق من أبى ذرّ"، وفي حديث آخر: أصدق لهجة من أبى ذر، قال: اللهجة: اللسان" (منظور).

2-2- اصطلاحاً:

واللهجة في المصطلح العلمي الحديث "هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصّة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع، وأشمل تضمّ عدة لهجات لكلّ منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية، التي تُيَسّر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث فهماً يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات" (أنيس، 1992: ص 16). ويذكر كمال بشر أن اللهجة: ضرب من التنوع اللغوي العاكس لأنماط الحياة زمانا ومكانا وحرفة، وصيغة وثقافة، ومناهج سلوك في المجتمع المعيّن (بشر، 1997: ص 88).

والمقصود بالظواهر اللغوية في هذا التعريف هي صفات تتعلق بتدقيق مخارج الحروف وكيفية نطقها، ووضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات، ومقياس أصوات اللين وكيفية إمالتها وكيفية التفاعل بين الأصوات المتجاورة، حين يتأثر بعضها ببعض. فإذا تفشّت هذه الصفات في بيئة جغرافية معيّنة وُسِمت لهجة أهل هذه البيئة بما يميزها عن سواها من لهجات البيئات المجاورة. وقد تتّسع هذه السّمات قليلاً لتشمل بعض المفردات والتراكيب، ولكن إن اتسعت رقعة التمايز لدرجة اختلفت لهجتان اختلافاً بيناً من حيث المفردات ودلالاتها، ومن حيث صيغ الأفعال وأنواع الجموع وأداة التعريف وقواعد النحو تحولتا إلى لغتين (أنيس، 1992: ص 19).

يتضح لنا من هذين التعريفين أنّ اللهجات المستلة من اللّغة العربية لا تتوفّر على هذه الشروط التي تجعل منها لغة مستقلة كل منها عن الأخرى، والاختلاف بينها اختلاف نسبي وليس جوهريا.

3- العربية واللهجات المعاصرة:

مثلما ضمّت العربية قديما مجموعة من اللهجات فإنّها تضمّ اليوم عددا كبيرا من اللهجات المعاصرة، والتي ينبغي دراستها دراسة وصفية علمية؛ لأنّها تعطينا صورة واضحة عن الحالة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية للناطقين بها، وقد أطلق المحدثون مصطلحات عديدة على هذه اللهجات منها العامية؛ أي التي يتكلّم

بها عامة الناس، واللهجة الشائعة ؛ أي التي شاعت بين الناس واللغة المحكية ؛ أي اللغة التي ينطقها الناس، واللهجة الدارجة؛ أي التي درج الناس على النطق بها، ولغة الشعب (غصن، 1925: ص 08)، أي التي يتكلّم بها عامّة الشعب (النجار، الصفحة غير مذكورة).

وقد تفرعت هذه اللّهجات العربية في الأمصار والأقطار وسميت بتسمية المنطقة التي تنتمي إليها فأصبحنا نسمع باللّهجة الجزائرية واللهجة المغربية واللّهجة العراقية واللّهجة المصرية واللّهجة السورية وغيرها، بل وأصبحنا نجد داخل المنطقة الواحدة مجموعة من اللّهجات الفرعية؛ ففي الجزائر مثلا تختلف لهجة الشرق عن لهجة الغرب ولهجة الوسط عن لهجة الجنوب وهكذا.

4- علاقة اللغة باللهجة:

يذهب إبراهيم أنيس إلى أنّ "العلاقة بين اللغة واللهجة هي العلاقة بين العامّ والخاصّ، واللغة تشتمل عادة على عدّة لهجات، لكلّ منها ما يميّزها، وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية، والعادات الكلامية، التي تؤلّف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات (أنيس، 1992: ص 16). وتتولد اللهجة من اللغة وتتفرّع منها، وإذا ما تهيّأت الأسباب للهجة أن تنمو وتكتمل وتفي بحاجات المجتمع الذي تعيش فيه، فإنّ العوامل اللغوية تحتّم على الباحثين إطلاق اسم اللغة على تلك اللهجة (محمد. نجا: ص 11).

ومع ذلك فإنّ اللّهجة لا يمكن اعتبارها لغة إلا إذا كان لها نظامٌ لغويٌّ تقوم عليه ويضبط قواعدها وهذا ما تفتقر إليه معظم اللّهجات المنحدرة من اللّغة العربية في هذا العصر.

5- اللهجة الجزائرية:

اللهجة الجزائرية المعروفة باسم الدارجة أو الدزيرية هي لغة التواصل المشتركة الأساسية في الجزائر، وهي اللغة الأمّ لـ75 أو 80٪ من الشعب الجزائري، وتستعمل من طرف 95 أو 100٪ من الجزائريين. وتعتبر اللهجة الجزائرية إحدى اللهجات العربية، وهي كغيرها من اللهجات العربية الأخرى سليلة العربية الفصحى التي طرأت عليها تغييرات كثيرة.

6- تاريخ اللهجة الجزائرية:

6-1- قبل التاريخ:

شهدت الجزائر في عصور ما قبل التاريخ، عدّة غزاة، من فينيقيين ووندال وبيزنطيين، وكان لذلك الأثر الكبير على لغة السّكان، كما شهدت تواجد الرومان، وخير دليل على ذلك المعالم والآثار الموجودة إلى يومنا هذا، منها "تيمقاد" بولاية باتنة (محمد: ص 11) وتعني: المدينة القديمة؛ يقول المقدسي الرحالة العربي (ت380هـ) عندما نزل بالمغرب في القرن الرابع الهجري: "وفي المغرب الأفريقي عامّة لغتهم عربية غير أنها منغلقة مخالفة لما ذكرنا في الأقاليم، ولهم لسان آخر يقارب الرومي"، حيث يؤكّد هنا أنّ لهجة شمال إفريقيا والأندلس منغلقة مخالفة لبقية الأقاليم التي زارها، ونعتها بأنها ركيكة وهي تقارب لسان الروم، ولم يفهم لسان البربر (المقدسي، 2003).

6-2- دخول العربية إلى الجزائر:

تمّ دخول اللغة العربية إلى المغرب العربي بصفة عامّة عبر ثلاث مراحل، تزامنت الأولى منها مع الفتح الأموي لبلاد المغرب، وحينها دخلت اللغة العربية بشكل جدّ محدود، لما لاقته من مواجهة من طرف البربر وهم السكان الأصليون للمنطقة، وأمّا المرحلة الثانية، فكانت خلال القرنين 11 و12 الميلاديين حينما دخلت القبائل العربية

الرقم التسلسلي للمعيار الدولي (ISSN): 1111-4932، الرقم (EISSN): 2352-9865

وعلى رأسها بنو هلال، وبنو معقل، وبنو سليم، وحينها بدأ الانتشار الفعلي للعربية بسبب اعتناق أهل المغرب للإسلام وحاجتهم إلى العربية لممارسة شعائر الدين. وأمّا المرحلة الثالثة فتزامنت مع هجرة الأندلسيين إلى المغرب، بعد طرد الإسبان لهم. وفي كلتا المرحلتين الثانية والثالثة أدخلت القبائل العربية معها اللّسان العربي، وكذلك نقل الأندلسيون لهجتهم معهم إلى المغرب (خلدون، تاريخ ابن خلدون، 2001: ص 17– 30).

ولما اعتنق سكّان الجزائر الأمازيغ الإسلام واختلطوا بالناطقين بالعربية لغة الدين والديوان (الحكم)، نالها شيء من التغيير– كما في لهجات أخرى كثيرة – لأن ألسنة الأمازيغ لم تتعوّد على الأصوات العربية وعلى النطق بها، وفي المقابل لم تتعوّد ألسنة العرب على النطق بالأمازيغية، مما أدّى إلى تأثر اللغة العربية في هذه المنطقة (وفي المناطق الأخرى) باللغة الأصلية، فتبنّت اللغة الدخيلة كثيرا من كلمات اللغة الأصلية، وحتى من قواعدها النحوية. وإذا بالعربية يشوبها التحريف، واستحالت مع مرور الزمن إلى لون لغوي خاصّ متميز في نطاق العربية الواسع.

ويمكن القول: إنّ نسبة استحالة (تغيّر) اللغة العربية في الجزائر تعادل نظيرتها في جميع أنحاء الوطن العربي. وتُقاس في (علم اللسانيات) بالابتعاد الزمني عن المورد (اللغة الأم) أكثر بكثير ممّا تقاس بالاحتكاك مع لغة أخرى، يقول ابن جني: "اعلم أن العرب تختلف أحوالهم في تلقي الواحد منهم لغة غيره، فمنهم من يخفّ ويسرع فيقول ما يسمع، ومنهم من يستعصم فيقيم على لغته البتّة، ومنهم من إذا طال تكرار لغة غيره عليه ألصقت به ووجدت في كلامه" (جني: ص 33)، وهذا ما حدث في لغة الجزائري من تأثير وتأثر بين العرب والبربر.

6-3- تأثير الاستعمار على اللهجة الجزائرية:

وبصم الاستعمار الإسباني في سواحل الغرب الجزائري أثرًا واضحًا على اللهجة الجزائرية، ثم جاء بعده الاستعمار الفرنسي الذي كان له تأثير قوي وواضح عليها، نتيجة للسياسة الاستعمارية التي انتهجتها فرنسا، في محو الشخصية العربية الإسلامية لدى سكّان الجزائر، والتي تظهر في التقاليد والدين واللغة. ورغم الصراع ومقاومة الأهالي لردّ هذه السياسة الاستعمارية فإن فرنسا نجحت على مدى عدة أجيال، في فرض اللّغة الفرنسية على الجزائريين، لعوامل كثيرة ومنها فرض الفرنسية وحدها لغةً للتعليم طوال مدة الاستعمار، وعدم وجود نهضة حديثة في المغرب العربي، كما حدث في المشرق. فسادت بذلك اللّهجات المحّلية مع الفرنسية كلغة مشتركة، وكانت هذه سياسة فرنسا اللّغوية. ولذلك تلوّنت اللّهجة الجزائرية بالدخيل الفرنسي، واستعملت كلمات أجنبية من بقايا الفرنسية التي ما زالت حية في الدارجة، وشملت عملية التأثر اللّغة الفرنسية أيضًا، وكثيرا من اللّغات العالمية التي تأثرت بالسامية، فقد قدّم بيار جيرو (شاهين، 1978: ص 279) قائمة كبيرة من كلمات عربية دخلت الفرنسية في عصور مختلفة، مع إقامة الدليل العلمي في المعاجم الفرنسية. كما أنّ للتجاور المكاني دوره في التبادل الثقافي بين الشعوب المتجاورة، وما يتركه ذلك من آثار على لغاتهم، فلا تلبث أن تصبح ظواهر لغوية تميّز إقليما تمييزا لغويا عن غيره، وتأخذ دور الاقتراض اللغوي الذي يتجاوز الألفاظ إلى الصيغ والتراكيب (محمود أحمد نحلة 2002، آفات جديدة في البحث اللّغوي المعاصر: ص 136)، وبهذا وصف سوسير اللهجة الواحدة بالتميز والتفرد، حيث يقول: "ولكلّ لغة لهجاتها، وليس لواحدة منها السيادة على الأخريات، وهي في العادة متفرّقة مختلفة" (saussure).

وجدير بالذكر أن اللهجة الجزائرية تختلف من منطقة إلى أخرى فهي سلسة، ملحونة، سهلة الفهم في الشرق، قريبة للهجة أهل تونس، مشدّدة لها وقع قوي على الأذن، وهي أصعب للفهم بالغرب، وأقرب للهجة المغرب، وتجدها معتدلة بالوسط. ويمكن القول إنّ أقرب اللهجات الجزائرية إلى العربية هي اللهجات المتداولة في الأرياف، وفي

الجنوب، وفي المناطق الجبلية الشرقية، وخاصّة ما يعرف بالشمال القسنطيني، وأكثرها استعمالا للكلمات الدخيلة، وخاصّة الفرنسية منها هي لهجات المدن الكبرى، والعاصمة على وجه الخصوص.

7- المستويات اللغوية في اللهجة الجزائرية:

تضمّ اللّهجة الجزائرية صورا نطقية كثيرة، تختلف باختلاف الأصول والأعراق، إضافة إلى اختلاف المناطق الجغرافية التي يتواجد بها السكان، وسنقف على أهمّ الظواهر اللّغوية التي تعرف بها اللّهجة الجزائرية، وسنركّز على الاختلاف والتباين في النطق بين ساكنة الجزائر:

7-1- المستوى الصوتي: تبرز في اللهجة الجزائرية ظواهر صوتية كثيرة منها:

أولا: الإبدال

تعريف الإبدال: الإبدال لغة قيام شيء مقام الشيء الذاهب، يقال بدلت الشيء إذا غيرته وإن لم تأت له ببدل، قال تعالى: "**قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي**" (يونس 15)، والبدل خلق من السيئ، والتبديل التغيير، ومثلها: المبادلة (فارس، معجم مقاييس اللّغة، 1979). وأمّا اصطلاحا فهو "وضع الشيء مكان شيء" (سيدة: ص 274)، أو هو "جعل الشيء مكان شيء آخر، كإبدال الواو تاء في تالله" (منظور).

أمّا عند المحدثين فالإبدال هو اختلاف بين صورتين أو نقطتين لكلمة ذات معنى واحد، وذلك الإبدال لا يجاوز حرفا واحدا من حروفها، بشرط أن توجد علاقة صوتية بين الحرفين المبدل والمبدل منه (أنيس، 1992: ص 75).

– **إبدال القاف كافا:** في منطقة جيجل يبدلون القاف كافا كبعض أهل الشام، فيقولون مثلا: "كَلَتْلِي يَمَّا رُوحْ تَشْرِي لَكْرُنْفَلْ". والإبدال وقع في حرف القاف من "قالتلي" و"القرنفل".

– **إبدال القاف ألفا:** في منطقة تلمسان يبدلون القاف ألفا، كما هو الحال عند أهل مصر، ومثاله: "أَلْبِي وْجَعْنِي كِي شْرَبْتْ لْأهوة". والإبدال وقع في حرف القاف في كلمتي "قلبي والقهوة".

– **إبدال الغين قافا وإبدال القاف غينا:** فأمّا عن الأوّل أي: إبدال الغين قافا كما هو موجود في بعض مناطق الخليج، فإنّه ينتشر ببوادي مسيلة، والجلفة، والأغواط، وغرداية، وورقلة، ومثاله: "رَاحْ بَّيْ لَلْقَابَه وجَابَلْنَا لْقَلَّه"، وأمّا عن الثاني، أي: إبدال القاف غينا، فإنّنا نجده في الجنوب الجزائري في منطقة الطيبات والحجيرة وغيرها، ومثاله "غْرَا طَّالَبْ رْبَعْ لْغُرَانْ". والإبدال إذن وقع في حرف القاف من كلمتي: "الغابة، والغلّة"، وفي حرف الغين من كلمتي، "قرا، والقرآن".

– **إبدال الهمزة ياء:** وهذا في كلّ مناطق الجزائر، مثاله: "يَامَسْ كُنْتْ صَايَمْ نَّافْلَه"، والإبدال وقع في حرف الهمزة من كلمتي: "أمس، وصائم".

– **إبدال الهمزة عينا والعين همزة:** وهذا في بعض مناطق الغرب الجزائري، ومنها منطقة الشلف، وفيها تبدل الهمزة عينا مثاله: "عْطَانِي بَابَا عَلْفَيْنْ"، والإبدال وقع في حرف الهمزة من كلمة: "ألفين"؛ كما تنطق العين همزة وبخاصة في الألقاب تماشيا مع اللّغة الفرنسية.

– **إبدال الذال والضاد والظاء دالا:** في بعض مناطق الجنوب: ومثاله: "هَادْ لْبَيَّدْ طَيَّبْتُو وَكْلِيتُو فَدَّلْمَه". والإبدال وقع في حروف الذال والضاد والظاء في كلمات: "هذا، والبيض، والظلمة".

الرقم التسلسلي للمعيار الدولي (ISSN): 1111-4932، الرقم (EISSN): 2352-9865

– **إبدال الثاء تاء والتاءمركبا (تش):** في الشرق كسكيكدة والقل، وفي بعض مناطق الجنوب، مثاله: "كِي تْرُوحْ لَسُّوقْ أشْرِيلِي مْعَاكْ تُومْ"، "قَاتْلِي خَالْتْشِي مَتَلْعَبْشْ فَطْرِيقْ". والإبدال وقع في حرف الثاء، والتاء، من كلمتي: "الثوم، وخالتي".

– **إبدال الذال زايا:** في بعض مناطق الجنوب كما هو موجود في مصر فيقال: "دْخَلْ لْأُسْتَازْ بَكْرِي لَلْقِسْمْ". والإبدال وقع في حرف الذّال في كلمة: "الأستاذ".

– **إبدال الدال تاء** في بعض المناطق كقولهم: "سْمَعْنَا زْغَارِيتْ فِي دَارْ جِيرَانَّا". والإبدال وقع في حرف الدّال في كلمة: "الزغاريد".

– **إبدال القاف "Gu":** في أقصى الشرق الجزائري مثل ما ينطقها أهل الصعيد في مصر قافا بثلاث نقاط مثاله: "قَالِي بَّيْ أَقْعَدْ عَاقَلْ وْمَا تْسَمَّطْشْ". والإبدال وقع في حرف القاف في كلمة: "أقعد".

– **إبدال الشين سينا والسين شينا** في بعض مناطق الجنوب عند سكّان الأمازيغ فيقال: "كِيَ طَلْعَتْ سَمْسْ رُحْتْ لَشُّوقْ وَسْرِيتْ عْبَايَه". والإبدال وقع في حرف الشين والسين من كلمتي: "الشمس، والسوق".

ثانيا: القلب

تعريف القلب: القلب المكاني هو تغيير في ترتيب حروف الكلمة المفردة عن الصيغة المعروفة لها، بواسطة تقديم بعض الحروف وتأخير بعضها الآخر، وهو من سنن العرب في كلامها، وقد ذكره ابن فارس في كتابه (الصاحبي)، ومثّل له بقولهم: (جذب وجبذ)، وبقولهم: (بكل ولبك)، بمعنى: خلط، وذكر له السيوطي في كتابه (المزهر) نحو مائة كلمة، والقلب المكاني معروف في العربية، كما أنّه معروف في العامية، ومن ذلك قولنا: (أرانب وأنارب) و(مسرح ومرسح). وأمثلته كثيرة في اللهجة الجزائرية، أذكر منها:

1- حرف العطف "مَعَ" يُقلب في بعض المناطق إلى "عْمَ" مع تسكين الحرف الأول.

2- ظرف المكان "وراء" ينطق: "اللّور" في بعض المناطق، بينما ينطق في بعض مناطق الجنوب إلى"الرَّوْل".

3- كلمة شمس، تنطق في بعض المناطق سَمْشْ.

4- كلمة لبرة (الإبرة) تنطق في بعض المناطق رَّبْلَه.

5- الفعل: يَرْدَمْ ينطق في بعض المناطق: يَرْمَدْ.

6- الفعل: يَقْبِضْ ينطق في بعض المناطق يَقْضَبْ.

7- ظرف المكان: قُبَيْلَة ينطق في بعض المناطق: بْقِيلَة.

8- كلمة "خويانة" بمعنى جوعانة تنطق في بعض المناطق "خيوانة".

7-2- المستوى الصرفي:

يتناول المستوى الصرفي البنية التي تمثلها الصيغ، والمقاطع، والعناصر الصوتية، التي تؤدي معاني صرفية أو نحوية، وتشمل الأسماء والأفعال، والضمائر، والظروف، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة وغيرها. وقد لحقت هذه الصيغ في اللهجة كثير من التغييرات، بعضها لم يخرج عن القواعد الصرفية للّغة العربية، غير أنّ الكثير منها خرج عن هذه القواعد، وطرأ عليه تغييرات كثيرة نتيجة للأسباب المذكورة آنفا. وأهمّ التغييرات التي نلحظها في هذا المستوى:

– **الضمائر:** لا تستعمل اللهجة كلّ الضمائر الموجودة في الفصحى وتكتفي فقط ببعضها: وهي "أنا" للمتكلّم المفرد، و"نَحْنَا أوحْنَا أو حْنَايَا أو حْنُومَا" للمتكلّمين الجماعة، و"نْتَ" للمخاطب المفرد المذكّر وفي بعض المناطق المتاخمة لتونس يستعمل للمؤنّث، و"نْتِ" للمخاطب المفرد المؤنّث، وفي بعض المناطق المتاخمة لتونس أيضا يستعمل للمذكر، و"نْتُومَا" للمثنى المخاطب المذكر والمؤنث، والمخاطب الجمع المذكر والمؤنث، و"هُوّاَ" للغائب المفرد المذكر، "هِيَّا" للغائب المفرد المؤنّث، و"هُومَا" للمثنى الغائب المذكر والمؤنث، وللغائب الجمع المذكر والمؤنث. هذه فقط هي الضمائر المستعملة في اللهجة.

بينما لا نجد فيها ضميرا للمثنى المذكر والمؤنّث، ولا نجد أيضا ضميرا لجماعة النسوة، إلّا في اللهجة السوفية حيث يقولون هُنّ.

– **الأسماء الموصولة:** تستعمل اللهجة الجزائرية الاسم الموصول "لِّي" بمعنى "الذي" للمذكر، وللمؤنث، وللمفرد، وللجمع، وللمثنى على حدّ سواء. مثاله: قولهم: "لّي فَاتُو لَكْلَامْ يْقُولْ سْمَعْتْ" وقولهم: "لّي فَاتُوكْ بَلْكَثْرَه فُوتْهُمْ بَلْبُكْرَه". كما تستعمل الاسم الموصول "ما" ومثاله: "هَاذَا مَا قالي راسي"، أمّا "مَن" فهو قليل الاستعمال ويستبدل بـ "لّي".

– **أسماء الإشارة:** تستعمل اللهجة الجزائرية بعض أسماء الإشارة وهي: هَاذَا وذَا وهَاذَاكْ للمفرد المذكّر وهَاذِي وذِيكْ وهَاذِيكْ للمفرد المؤنّث، وهَاذُوا وذُوكْ، وهَاذُونْ وهَاذُوكْ للجمع المذكّر والمؤنّث.

– **الأفعال:**

الفعل الماضي: يتصرّف الفعل الماضي مع الضمائر التي تستعملها اللهجة:

مثاله: الفعل (لَبِسَ) الذي ينطق في اللهجة (لْبَسْ) بتسكين اللام بدل فتحها، وفتح الباء بدل كسرها، وتسكين الآخر، فيقال: أنَا لْبَسْتْ، حْنَا لْبَسْنَا، نْتَ لْبَسْتْ، نْتِ لْبَسْتِي، نْتُومَا لْبَسْتُو، هُوَّا لْبَسْ، هِيَّا لَبْسَتْ، هوما لَبْسُوا. ونلاحظ على الفعل الماضي ما يلي:

– يتصرّف فقط مع بعض الضمائر لا كلّها.

– يُسكّن أوّله مع كلّ الضمائر، وهذا بالنسبة لأغلب الأفعال، ويردّ إلى أصله مع ضمائر الغائب، وهذا بالنسبة لبعض الأفعال. وفي بعض المناطق يُضمّ أوّل الفعل مع ضمائر الغائب فيقال: هُومَا خُرْجُوا، وحتى في حالة البدء بالسكون فإنّ الحرف يكون فيه إشمام للضمّ فيقال: "حَنَا خْرُجْنَا".

– تلحق الفعل الماضي في الجمع الغائب، في حالتي التذكير والتأنيث واو الجماعة الموضوعة أصلا لجمع الذكور، ولا تظهر نون النسوة مع ضمير الإناث.

– تلحق الفعل الماضي في الجمع المخاطب في حالتي التذكير والتأنيث "تُو" بدل "تَمْ" فيقال: "نْتُومَا لْبَسْتُو" بدل: لَبِسْتُمْ.

الفعل المضارع: يتصرّف الفعل المضارع مع الضمائر التي تستعملها اللهجة:

مثاله الفعل: (شَرِبَ) الذي ينطق في اللهجة (شْرَبْ) بتسكين الشين بدل فتحها، وفتح الراء بدل كسرها، فيقال: أنَا نَشْرَبْ، حْنَا نَشْرْبُو، نْتَ تَشْرَبْ، نْتِ تَشْرْبِي، نتوما تَشْرْبُو، هُوَّا يَشْرَبْ، هِيَّا تَشْرَبْ، هوما يَشْرْبُو. ونلاحظ على الفعل المضارع ما يلي:

– يتصرّف فقط مع بعض الضمائر لا كلّها.

– لا يبدأ الفعل المضارع مع ضمير المفرد المتكلّم بالألف وإنّما يبدأ بالنون، كما هو الحال بالنسبة لجماعة المتكلّمين.

– لا يرفع الفعل المضارع بثبوت النون مع الأسماء الخمسة؛ وإنّما تلحقه واو مضمومة في هذه الحالة.

– وفي حالة الجزم أيضا لا تظهر علامة الإعراب على الفعل المضارع، فهو في جميع الحالات ومع جميع الضمائر لا يختلف عن حالة الرفع، إلّا أنّه في النفي تلحقه شين مع "ما" وهذه الشين بمعنى شيء.

فعل الأمر: يتصرّف فعل الأمر مع ضمير المخاطب المفرد والجمع، ومثاله: في الفعل (كَتَبَ) الذي ينطق في اللهجة (كْتَبْ) بتسكين الأوّل والآخر، وفتح أوسطه، فيقال في الأمر: نْتَ اكْتَبْ، نْت اكْتْبِي، نْتُومَا اكْتْبُو. وهناك بعض اللهّجات تبدأ بهمزة وصل مضمومة أو مكسورة. نلاحظ على فعل الأمر ما يلي:

– يتصرّف فقط مع بعض الضمائر لا كلّها.

– ينتهي فعل الأمر مع ضمير المخاطب الجمع ذكور وإناث على حدّ سواء بالواو المضمومة، ولا وجود في اللهجة لنون النسوة.

– ظواهر صرفية تخص الأسماء والأفعال على حدّ سواء:

***إسقاط الهمزة (التسهيل):** وتتجسّد هذه الظاهرة في الأفعال والأسماء على حدّ سواء:

– فمن الأفعال: يَاكُلْ، يَاخُذْ، يَقْرَا بدلا من: يأكل، يأخذ، يقرأ.

– ومن الأسماء: رَاسْ، بِيرْ، سْنَانْ، ذِيبْ بدلا من: رأس، بئر، أسنان، ذئب.

***الميل إلى التسكين:**

وتتعلّق هذه الظاهرة بالحروف، والأسماء، والأفعال أيضا:

فمن الحروف: حروف العطف(مْعَ) بدلا من مَعَ، علما أنّ اللهجة لا تستعمل كل حروف العطف، وأيضا نجد في حروف الجرّ مثلا: عْلَى بدلا من عَلَى.

ومن الأسماء أسماء العلم: فيقال خْديجة، وْريدة، فْريحة، عْلي، مْحَمَّد، حْسَن بدلا من: خَديجة ووُريدة، وفُريحة وعَلي ومُحَمّدْ وحَسَن.

وأمّا الأفعال فقد سبقت الإشارة إلى ظاهرة تسكين أوّل الفعل وآخره.

7-3- المستوى النحوي:

يقف المتتبع للمستوى النحوي في اللّهجات على ظواهر نحوية تركيبية تختلف في كثير من الأحيان عن الفصحى، وأهمّ هذه الظواهر:

1- سقوط علامات الإعراب: تتسمّ اللهجات العربية المعاصرة ومنها اللهجة الجزائرية بخلوّها من العلامة الإعرابية، ويميل الناطق باللهجة الجزائرية إلى تسكين أواخر الكلمات، وظاهر القول إنّ العّامة بدأت تتخلّص من العلامة الإعرابية منذ وقت مبكّر، وذلك بعد أن تفشّى اللحن وفسدت الطبيعة اللغوية، فأخذ عامّة النّاس يتخلّصون من هذه العلامة طلبا للخفّة، وأصبح للنّاس لغة في التخاطب اليومي لا تخضع لقيود الإعراب الذي يعتبرونه ثقيلا.

وبما أنّ الإعراب فرع المعنى فإنّ اللهجة قد لجأت إلى طرق أخرى لبيان المعاني منه السياق، والرتبة، والنغمة وغيرها لتعويض العلامة الإعرابية، وعموما يمكن الحديث في هذا المقام عن مجموعة من الظواهر التركيبية التي تشكّل اللهجة الجزائرية، وهي:

الرقم التسلسلي للمعيار الدولي (ISSN): 1111-4932، الرقم (EISSN): 2352-9865

– **أسلوب التقديم والتأخير:** تستعمل اللهجة التقديم والتأخير كما هو معمول به في الفصحى في الجملتين الاسمية والفعلية. ومثاله في الجملة الاسمية قولنا: "سَّجْرَه غْصَانْهَا مْشَبْكَه" ويقال أيضا: "غْصَانْ سَّجْرَه مْشَبْكَه"، ومثاله في الجملة الفعلية: "لَوْلادْ يَدْخْلُو لَلْقِسْمْ يَقْرَاوْ" ويقال: " يَدْخْلُو لَوْلادْ لَلْقِسْمْ يَقْرَاوْ". ونلاحظ في المثال الثاني أنّ علامة الجمع قد لحقت الفعل رغم تقدّمه على الفاعل، وهذا ما يعرف بلغة أكلوني البراغيث المنتشرة بكثرة في اللهجة الجزائرية.

– **أسلوب الاستفهام:** تستعمل اللهجة في الاستفهام أدوات تختلف في كثير من الأحيان عن الفصحى وهذه بعضها:

– للاستفهام عن الحال: في كلّ جهة من جهات الجزائر عبارات خاصّة للاستفهام عن الحال: ومنها في الغرب مثلا يقولون: كِي رَاكْ أو كِي رَاكُمْ؟، وفي الشرق يقولون: وَاشْ رَاكُمْ؟ أو مَعْلِيكْشْ؟ وفي الجنوب يقولون: "كِي رَاكْ؟ أو وَاشْ رَاكْ؟ وَاشْ حْوَالَكْ؟ وَاشْ خْبَارَكْ؟ وهناك أيضا عبارات تحيّة تختصّ بالصباح والمساء تختلف من جهة إلى أخرى، منها: كِي صْبَحْتُو كِي مْسَيْتُو، أو صْبَحْتُو بخير، أو صْبَاحْكُمْ بَلْخِيرْ وغيرها...

– للاستفهام عن شيء ما يقال: وَاشْ هاذا أوْ شَا هذا؟، وَاشْ قلْتْ أو شَا قلْتْ؟ وَاشْ بِيكْ أو شَا بِيكْ؟ بمعنى: ماهذا؟ ماذا قلت؟ ماذا أكلت؟ مابك؟. ويرجّح أن تكون الشين في " وَاشْ أو شَا "بمعنى: "شيء" فسؤالهم " وَاشْ هذا أو شَا هذا؟" بمعنى: أيّ شيء هذا؟

– للاستفهام عن الثمن يقال: بَشْحَالْ هذا؟ بْقَدَّاشْ هذا؟ أي: بكم هذا؟

– للاستفهام عن المكان: يقال: وِينْ أو فِينْ رَايَحْ؟ وِينْ أو فِينْ كُنْتْ؟ وين أو فِينْ تسكن؟

بمعنى: أين تذهب؟ أين كنت؟ أين تسكن؟ فـ"وين أو فِينْ " بمعنى: أين.

– للاستفهام عن الكيف والطريقة: يقال: كِيفَاهْ نَقْرَا؟ كِيفَاهْ جِيتُو؟ كِيفَاهْ نستعمل هَاذْ دْوَا؟ بمعنى: كيف أقرأ؟ كيف أتيتم؟ كيف أستعمل هذا الدواء؟ مثل ماذا؟ فـ"كِيفَاهْ" بمعنى: كيف، وفي بعض المناطق يستعملون زَيْ مَاهْ بدل: كِيفَاهْ.

– للاستفهام عن السبب: يقال: عْلَاهْ أو عْلَاشْ طَوَّلْتْ؟ عْلَاهْ مَحْفَظْتَشْ؟ عْلَاهْ خْرَجْتْ؟ بمعنى: لماذا تأخّرت؟ لماذا لم تحفظ دروسك؟ لماذا خرجت؟ فـ" عْلَاهْ أو عْلَاشْ بمعنى: لماذا. ويقال أيضا في بعض المناطق: عَنْ وَاهْ؟ بمعنى: لماذا؟

– للاستفهام عن الشخص: يقال (شْكُونْ) مثلا: شْكُونْ دْخَلْ؟ شْكُونْ قَالَّكْ؟ بمعنى: من دخل؟ من قال لك؟ فشْكُونْ بمعنى (مَنْ). ويقال أيضا في بعض المناطق: مَنْهُو؟ بمعنى "مَنْ".

– **أسلوب الاستثناء:** تستعمل اللهجة في بعض المناطق في أسلوب الاستثناء أداتين وهما: "لَّا وغِيرْ" بمعنى: "إلّا وغير" وتختلفان في نطقهما عن الفصيح، غير أنّ اللهجة تستعمل الأداتين في الجملة سواء سُبقت بنفي كما هو في الفصحى أم لا، فيقال: "كْلِيتْ غِيرْ زُوجْ مْغَارَفْ طْعَامْ"، أو "مَا كْلِيتْ غِيرْ زُوجْ مْغَارَفْ طْعَامْ" بمعنى: لم آكل غير ملعقتين من الطعام. ويقال: "مَا يَنْفَعَكْ غِيرْ لِّي صَدَّقْتُو" أو "يَنْفَعَكْ غِيرْ لِّي صَدَّقْتُو" بمعنى: لا ينفعك إلّا ما تصدّقت به.

7-4- المستوى الدلالي:

الدلالة هي العلاقة بين اللفظ والمعنى، فاللفظ يكون دالا والمعنى يكون مدلولا، والدلالة ما ينصرف إليه اللفظ من مُدرك أو محسوس (السجستاني، 1913: ص 55). ويدرس المستوى الدلالي الألفاظ في أصولها، وفي دلالاتها،

الرقم التسلسلي للمعيار الدولي (ISSN): 1111-4932، الرقم (EISSN): 2352-9865

وتنوع هذه الدلالات من منطقة لأخرى، بل وحتى في المنطقة الواحدة، والذي نشأ عنه المشترك، والمتضاد، والترادف. كما يدرس انتقال دلالات الألفاظ تخصيصا واتساعا. وتبرز في اللهجة الجزائرية بعض الظواهر الدلالية أهمّها:

– أصول الألفاظ في اللهجة الجزائرية:

– ألفاظ من أصول أمازيغية: تعود بعض الألفاظ في اللهجة الجزائرية إلى أصول أمازيغية ومنها (فَكْرُونْ بمعنى سلحفاة)، (لُوسه بمعنى أخت الزوج)، (عَقُّونْ بمعنى أبكم)، (قْنِينْ بمعنى أرنب)، (شْلَاغَمْ بمعنى شوارب)، (فَرْطَاسْ بمعنى أصلع)، (هِيدُورَا بمعنى جلد الشاة)، (زَلّيفْ بمعنى رأس الشاة) إلخ...

– ألفاظ من أصول تركية: وتعود بعض الألفاظ إلى أصول تركية، ومنها: (بَالَاكْ للتحذير أو بمعنى ربّما)، (بَقْرَاجْ بمعنى إبريق)، (بَاشْمَاقْ بمعنى نعل)، (تْقَاشَرْ بمعنى جوارب)، (دُوزَانْ بمعنى أدوات)، (كَاغَطْ بمعنى ورقة)، (طَبْسِي بمعنى صحن)، (قَهْوَاجِي بمعنى بائع القهوة) إلخ...

– ألفاظ من أصول فرنسية: كما تعود بعض الألفاظ إلى أصول فرنسية، ومنها (كُوزِينَه بمعنى مطبخ) (كُوفِيرْطَه بمعنى غطاء)، (رُوبّه بمعنى ثوب المرأة)، (بِيجَامَا بمعنى لباس النوم)، (تَاكْسِي بمعنى سيارة)، (بُولِيسِي بمعنى شرطي)، (سَرْفِيتَه بمعنى منديل) إلخ...

– ألفاظ من أصول إسبانية: ومنها: (بَابَاغَيُّو بمعنى باباغاء)، (لْفِيشْطَه بمعنى حفلة كبيرة)، (سْبَرْدِينَه بمعنى خُفّ)، صَنْدَالَه بمعنى نعل)، (مِيزِيرِيَّه بمعنى بؤس).

– **الترادف في اللهجة الجزائرية:** نجد في اللهجة الجزائرية كثيرا من الكلمات المترادفة ومنها:

– **(كثير):** بَزَّافْ– يَاسَرْ – هَدَّه– بَرْشَه– نَزْهَه

– **(غاضب):** زَعْفَانْ – مْقَلَّقْ– مْنِيرْفِي– مْقَرْمَدْ

– **(طماطم):** طُومَاطِيشْ – طُومَاطِيسْ– طْمَاطَمْ

(نحب): نَبْغِي– نَشْتِي

خاتمــة:

في ختام هذا البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– تضمّ اللّهجة الجزائرية صورا نطقية كثيرة، تختلف باختلاف الأصول والأعراق، إضافة إلى اختلاف المناطق الجغرافية التي يتواجد بها السكان.

– تبرز في المستوى الصوتي عدة ظواهر لغوية ومنها ظاهرة الإبدال كإبدال القاف كافا أو غينا، وإبدال الهمزة ألفا بالإضافة إلى ظواهر أخرى كظاهرة قلب الحروف.

– يشيع في اللّهجة الجزائرية استعمال ضمائر مخصوصة دون أخرى، وكذا الحال في الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة.

– ومن بين الظواهر الصرفية اللافتة إسقاط همزة الوصل في أول الكلام والميل إلى تسكين أواخر الكلمات.

– تعرف اللهجة الجزائرية على غرار بقية اللهجات بإسقاط علامات الإعراب وهذا للتخفيف.

– تتداخل في اللّهجة الجزائرية ألفاظ من أصول مختلفة ومنها التركية والإسبانية والفرنسية بالإضافة إلى اللّغة الأمازيغية وهذا بفعل تعاقب الحضارات على الجزائر والاحتكاك بين الأفراد والجماعات.

الرقم التسلسلي للمعيار الدولي (ISSN): 1111-4932، الرقم (EISSN): 2352-9865

قائمة المصادر والمراجع:

1- Cours de linguistique générale, F. d. (s.d.). ENAG Edition.
2- Saussure, F. d. (s.d.). Cours de linguistique générale, ENAG Edition.
3- الخفاجي، ا. س. (1982). سر الفصاحة. (éd. 01) دار الكتب العلمية.
4- الزمخشري. (1998). أساس البلاغة (Vol. 02).
5- السجستاني، أ. ح. (1913). الأضداد في اللغة. بيروت: نشر هفنر.
6- المقدسي. (2003). أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (Vol. 07).
7- النجار، أ. م. (s.d.). خصائص اللهجة المحلية. مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية.
8- أنيس، إ. (1992). في اللهجات العربية. (éd. 08) مكتبة الأنجلو المصرية.
9- بشر، ك. (1997). علم اللغة الاجتماعي مدخل. (éd. 03) دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.
10- جني، ا. (s.d.). الخصائص. (Vol. 01) دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية.
11- حجازي، م. ف. (1968). اللغة العربية عبر القرون. مطابع دار الكاتب العربي.
12- خلدون، ا. (2001). تاريخ ابن خلدون. دار الفكر للطباعة والنشر.
13- خلدون، ا. (2004). المقدمة. (Vol. 02).
14- سيدة، ا. (s.d.) المخصّص. (Vol. 06). دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
15- شاهين، ع. ا. (1978). دراسات لغوية. مكتبة شباب القاهرة.
16- غصن، م. (1925). مارون غصن، حياة اللغات وموتها. بيروت.
17- فارس، ا. (1979). معجم مقاييس اللغة (Vol. 01).
18- فندريس. (s.d.) اللّغة. مكتبة الأنجلومصرية، مطبعة لجنة البيان العربي.
19- محمد، ب. (s.d.) أصول أقدم اللّغات في أسماء أماكن الجزائر. (Vol. 01) دار هومة.
20- محمد نجا، إ. (s.d.). اللهجات العربية. مطبعة السعادة.
21- محمود أحمد نحلة. (2002). آفات جديدة في البحث اللّغوي المعاصر. دار المعرفة الجامعية مصر.
22- منظور، ا. (s.d.). لسان العرب. دار صادر بيروت.

الرقم التسلسلي للمعيار الدولي (ISSN): 1111-4932، الرقم (EISSN): 2352-9865